

كنظام نوري السعيد ، ونظام الامام احمد في اليمن • فاسرائيل . بحاجة الى عنصر بشري منتج ، كي تستطيع الحياة • ولم تجد انسانا منتجا . غير اليهودي العربي • وكما قال اسحق بارموشيه ، [صاحب كتاب الخروج من العراق] • لقد اردتنا الحكومة الاسرائيلية ، ان ناتي هكذا . دون شيء • لقد احضروهم خاليي المفاض من كل شيء . كي يكونوا في اسفل الهرم الاجتماعي . من اجل القيام بالعمل المنتج ، وخدمة الطائفة الرومانية او البولونية ، التي لا تزال الى الان تحكم اسرائيل • لقد اتى اليهود العرب الى اسرائيل ، وبدأوا يعانون من التمييز العنصري • وهذا يفسر ، قرار ادانة الصهيونية بالعنصرية • فالصهيونية لا تمارس عنصريتها ضد العرب فقط ، بل تمارسها ايضا ، ضد اليهود العرب • يقول احد اليهود الغربيين : لو جئنا بثلاثة ، يهودي شرقي ، يهودي غربي وعربي ، فالذي يشعر انه غريب بينهم هو اليهودي الغربي • وهناك قول للشاعر الصهيوني بياليك ، بأنه يكره العرب لانهم يذكرونه باليهود الشرقيين • يمارس الاضطهاد العنصري ضد اليهود الشرقيين في جميع مجالات الحياة • ابتداء من العمل والسكن والزواج ، والتعليم والوظائف العالية ، وانتهاء بالكنيسة وادارات الدولة • لقد حولهم هذا الاضطهاد الى اناس مقهورين • لذلك يلاحظ اخواننا في الداخل شراستهم ضد العرب • لا يستطيع اليهود الشرقيون الهجرة : فثقافتهم ومؤهلاتهم العلمية وامكاناتهم المادية ، لا تساعدهم على الهجرة الى الغرب ، حيث يهاجر اليهود الغربيون • لا مخرج لهم ، سوى العودة الى البلاد العربية • لكن البلاد العربية ، كانت تقفل ابوابها في وجوههم • هناك سببان يدفعاننا الى المطالبة بالسماح لليهود العرب بالعودة الى بلادهم الاصلية • ١ - من اجل مساعدتهم على التخلص من الظلم والتمييز العنصري • ٢ - من اجل تصحيح خطأ تاريخي ارتكبه بعض الانظمة العربية •

لقد عاش اليهود في بلادنا منذ قرون ، ولم يمارس ضدهم اي اذلال او اضطهاد • ومن اجل الوصول الى تحقيق هذا الهدف ، كان يجب ان نزيل من اذهان الناس ، الفكرة الخاطئة ، بان كل يهودي هو صهيوني • لان موقف الكثير من اليهود ، هو مواجهة الحركة الصهيونية ، باعتبارها تخلق مشكلة يهودية ، ولا تحلها ، كما يشيع الصهاينة • ونحن نعادي من يقاتلنا فقط • كذلك ليس كل يهودي صهيونيا • هناك الكثير من الصهاينة غير اليهود ، امثال تشرشل وجميع من ساعد على اقامة الدولة الصهيونية ، او الذي يساعدها على الاستمرار • لقد استجابت بعض الدول العربية ، لطلبنا بالسماح لليهود العرب بالعودة ، رغم ان بعضها لا يملك الامكانيات الفعلية لتنفيذ ذلك • لقد بادرت اليمن ، واعلنت استعدادها لاعادة اليهود • ان اوضاع اليهود اليمنيين ، بقيت كما كانت في اليمن • انهم في اسفل السلم الاجتماعي • تنتشر الامية والفقر في صفوفهم • كذلك وافقت الحكومة السودانية على عودة